

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تسريب مواضيع المراقبة المستمرة والامتحان الموحد المحلي بمؤسسات الريادة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت مؤسسات الريادة بسلك التعليم الابتدائي خلال الأيام الأخيرة حالة من الارتباك، عقب تداول معطيات تفيد بتسريب بعض مواضيع المراقبة المستمرة الخاصة بالمرحلة الثالثة من الأسدوس الأول، وكذا الامتحان الموحد المحلي، الأمر الذي دفع وزارتك إلى اتخاذ قرار إعادة إجراء بعض الاختبارات وتأجيل أخرى.

إن هذا الوضع يطرح أكثر من علامة استفهام حول نجاعة منظومة تدبير التقويم والامتحانات، خاصة داخل مؤسسات الريادة التي تم تقديمها كنموذج لإصلاح التعليم وضمان الجودة وتكافؤ الفرص، قبل أن تجد نفسها أمام شبهات تمس بمصداقية هذه الاستحقاقات التربوية.

كما أن تكرار مثل هذه الحوادث، وما يرافقها من قرارات استعجالية لإعادة الاختبارات، يطرح تساؤلات حقيقية حول مدى صرامة إجراءات تأمين المواضيع، ومسؤولية المصالح المركزية والجهوية والمحلية في مراقبة احترام المساطر المعتمدة، فضلا عن الأثر النفسي والتربوي السلبي الذي يخلفه هذا الارتباك لدى التلميذات والتلاميذ وأسرهم والأطر التربوية.

وبناء عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تسريب مواضيع المراقبة المستمرة والامتحان الموحد المحلي بمؤسسات الريادة، وعن التدابير الوقائية التي تعتمزم وزارتك اتخاذها مستقبلا لضمان سرية الامتحانات ومنع تكرار مثل هذه الاختلالات؟

كما نسألكم عن طبيعة المسؤوليات التي تم ترتيبها في هذا الملف، والجزاءات التأديبية او القانونية التي ستتخذ في حق كل من ثبت تورطه في المس بسلامة هذا الاستحقاق التربوي، وكذا عن الإجراءات المواكبة التي ستعتمدها الوزارة للتخفيف من الآثار التربوية والنفسية المترتبة عن إعادة الاختبارات على المتعلمين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم